

حدرج جنب «الضاحية» كارثة حقيقية

بلهجة سورية وأن وقوفه غير مقنع في وسط الطريق، قال له انزل من السيارة إلى المقهى المجاور ونجري اتصالات حتى نجد من يصلح السيارة لأن وقوفها بهذا الشكل يعيق السير. ويروي جابر الذي يعالج في المستشفى من إصابات متوسطة أن حدرج غمز له للتوجه إلى حاجز الجيش القريب من المكان والمحاط بعوائق إسمنتية تشبه الجدران، ولما هرب جابر باتجاه الحاجز صارخا يا وطن، دوى الانفجار واختفى مصير حدرج الذي تمزق أشلاء.

وأوضحت مصادر قضائية أن المتفجرات كانت موزعة داخل السيارة وأجرت عبر فتيل صاعق، لكنه لم يشتعل بكامله إثر حصول التفجير. ولققت إلى أن الانتحاري حين انعطفت بسيارته انعطافا شديدا انطقت السيارة لأن هذا النوع من السيارات حين يستخدم مقودها للانعطاف بهذه القوة يتوقف محركها أوتوماتيكيا عن العمل. واستتعدت المصار «أن يكون التفجير يستهدف حاجز الجيش، إنما مكانا آخر بدليل محاولة الانتحاري الدخول إلى الضاحية».

بيروت: نعت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في بيان شهيدها المفتش الثاني عبدالكريم حدرج، وأكد أن «حدرج دفع حياته ثمنا للمهمة التي كلف بها أثناء قيامه بواجبه الوطني وفي التصدي للإرهاب، وهو الذي اشتبه مع رفيقه المفتش الثاني علي جابر بسائق السيارة المفخخة، وأفندي بجسده عدا غير قليل من المدنيين والعسكريين الأبرياء الذين كان من الممكن أن يكونوا ضحية للعملية الإرهابية، وجنب المنطقة كارثة حقيقية فيما لو نجح الإرهابي في الوصول إلى أي تجمع مدني أو عسكري لتنفيذ جريمته».

وتفيد المعلومات الصحافية (المستندة إلى أقوال شاهد العيان الوحيد المفتش في الأمن العام علي جابر) بأن المفتش في الأمن العام عبدالكريم حدرج (20 سنة) ورفيقه علي جابر كانا يستقلان سيارة أرادت الدخول إلى موقف البناية الذي يقع تماما إلى يمين السيارة المتوقفة في وسط الطريق، ما أعاق تقدمها إلى الموقف، فنزل حدرج من سيارته وتقدم من الانتحاري سائلا عن مشكلته وتكررت الإجابة عن عطل فيها، ولما انتبه حدرج إلى أن الانتحاري يتحدث

بري يرفع الصوت: الوضع الأمني في لبنان خطير جدا الظاهر يحذر من أن يحصل في لبنان ما حصل في العراق والحريري ردا على عون: لست بحاجة لأي أمن سياسي



(محمود الطويل)

رئيس الحكومة السابق سعد الحريري مستقبلا الرئيس السابق ميشال سليمان في باريس

بيروت - عمر حنجر

يقبل بعض المسؤولين اللبنانيين من أهمية وخطورة الوضع السياسي المازوم والأمني الخاضع لتبريدات الأحداث السورية بداية والعراقية تاليا، من خلال التفجيرات الانتحارية المتتالية وسط العجز عن ضبط ايقاع بعض الأطراف اللبنانية بعيدا عن التورط بحرب داحس والغبراء السورية.

رئيس مجلس النواب نبيه بري وصف الوضع الأمني امام زواره بالخطير جدا، خصوصا بعد الاختراق الذي حصل في العراق بين السعودية وايران، داعيا اللبنانيين إلى أن يترايطوا أكثر بغية إيجاد عوامل اطمئنان أكثر.

بيد ان رئيس الحكومة تمام سلام استمر في دعوة اللبنانيين إلى عدم الاستسلام للمخاوف وقطع الطريق على العائدين بامن البلاد.

من جهته، حذر النائب خالد الضاهر من امكانية أن يحصل في لبنان ما حصل في العراق، وتوجه إلى قائد الجيش العماد جان قهوجي داعيا إياه إلى وقف ممارسات مخابرات الجيش مع اهل السنة كما لو انهم «مكسر عصا».

النائب الضاهر عضو كتلة المستقبل اضاف قائلا: نحن لم نرسل مقاتلين إلى سورية، كما فعل البعض، بدليل أنه لم يسقط لنا شهداء هناك، بينما 80% من شهداء الجيش اللبنانيين هم من اهل عكار السنة الذين يتم ارسالهم إلى مناطق القتال عمدا.

وكرر الضاهر في حديث تلفزيوني القول: نحن لسنا مكسر عصا لاحد، ولا استقرار ولا امان في لبنان بسبب بقائه سلطة لملطحة السياسية وأما السوري والايبراني.

وكان الشيخ سالم الرفاعي حذر في اعتراف حاشد للملتزمين دينيا في طرابلس من تجاوزات تحصل، مشيرا إلى وجود 11 ألف مذكرة بحق الشبان المسلمين في طرابلس بينما المظلومون من الاطراف الأخرى لا يتجاوزون اصابع اليد.

في السياق الانتقادي نفسه، يقول رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الايوبي ان قوى 14 آذار ليست كيانا سياسيا متماسكا، بسبب ما وصفه بنخب طيار المستقبل الذي رده لامرئين: اما انهم رضخوا لهذه الملطحة السياسية واما ان هناك صفة ما للحفاظ على الكرسي الذي لا يساوي ثمن الخشب الذي صنع منه.

في غضون ذلك، يتعقد مجلس الوزراء اليوم بينما لاتزال مسألة التوقيع على القرارات وكالسة عن رئيس الجمهورية عالقة.

ويقول مصدر وزاري قريب ان الاقتراح بتولي لجنة سباعية تمثل الكتل الحكومية اضافة إلى رئيس الحكومة تمام سلام نائبه سمير مقل عملية التوقيع لم يسلم من تحفظات أكثر من طرف. وايرن المتحفظين حزب الله من خلال وزيره في الحكومة محمد فتنيش الذي قال امس: لا لجنة وزارية ثابتة تتولى التوقيع، لأن كل الامور ستتم بالتوافق وحسب الموضوع المطروح، وربما يقع سبعة وزراء او أكثر او اقل وربما كل

بيروت - زينة طنارة

رأى رئيس بلدية عرسال علي الحبري في إطار تعليقه على ما توصلت اليه التحقيقات بأن سيارة انتحاري ضهر البيدر انطلقت من جرود عرسال، اضافة الى اكتشاف هوية احد العراسلة في موقع الانفجار، رأى ان هناك من هو مصر على زج البقاع الشمالي في فترة سنية - شيعية مرفوضة، واغراق أهاليه في مستنقع من الدماء لا فعر له ولا قرار، مشيرا إلى انها ليست المرة الأولى التي يتعمد فيها الحرصون على اندلاع الفتنة، رمي هويات مسرورة لاهالي عرسال في



علي الحبري

الوزراء، واذا اقر التوافق في جلسة اليوم فقد لا تكون هناك مشكلة. بدوره، ايد وزير المال علي حسن خليل (حركة امل) اولوية التفاهم والتوافق.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان ما يمكن التوافق عليه في هذا الشأن حتى الآن هو استبعاد البنود التي تتطلب توقيع رئاسية عن جلسة اليوم وربما عن الجلسات اللاحقة. لكن يبقى السؤال المطروح: من سيقوم مرسوم دعوة الهيئات الناخبة بين 20 يوليو و20 اغسطس المقبل نيابة عن رئيس الجمهورية إلى جانب توقيع رئيس الحكومة؟

رئيسا، استأنف البطريرك الماروني بشارة الراعي تحركه الدافع لاستعجال ملء الشغور الحاصل في القصر الجمهوري، واستقبل لهذه الغاية امس سفراء الدول الكبرى الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، طالبا عون ببلادهم لتسهيل الاستحقاق الرئاسي في لبنان من خلال الضغط على الدول او القوى المعرلة.

وشارك في اللقاء السفراء: الاميركي ديفيد هيل والبريطاني توم فيلتشر والصيني جانغ بايغ والروسي الكسندر زاسيچين، وحضر عن السفارة الفرنسية القائم بالاعمال لوجود السفير في باريس، والسفير البابوي غبريال كاتشيه وممثل الامين

العام للمحددة ديرك بلامبلي، واتصل الراعي بقائد الجيش العماد جان قهوجي واثمن جهودهم الامنية. في هذا الوقت، رد الرئيس سعد الحريري من باريس على حديث العماد ميشال عون بشأن تأمين أمنه السياسي، نافيا حاجته لأي امن سياسي، وواصفا كلام عون بأنه لم يكن في محله، وهو لا يقال لسعد الحريري ولا لأي سياسي آخر في لبنان، معتبرا ان تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية جريمة بحق اللبنانيين.

الحريري الذي كان يتحدث بعد لقائه الرئيس السابق ميشال سليمان في باريس، قال عن سليمان أنه كان يمثل قصة الاعتدال بين السياسيين، وكان يدور الزوايا ويعطي النصيحة الصحيحة، وجدد الحريري الدعوة إلى حوار مسيحي - مسيحي، مشددا على ان يتصالحوا ويتسامحوا ويتجاوزوا في مكان ما، فجميعهم لديهم خشية على المسيحيين في الشرق ونحن ايضا لدينا هذه الخشية، أما ان يتسنى انتخاب رئيس للجمهورية في الجولة البرلمانية المقبلة. الرئيس الحريري وصف التفجيرات الانتحارية في لبنان بالعمل الجبان من جانب مجموعات لا تريد الدولة، ودعا حزب الله إلى الخروج من

سورية وتجنب لبنان هذه المأساة، فالتار ستصل الينا اذا ما استمر تدخل بعضنا في سورية والعراق. الحريري يلتقي اليوم في باريس وزير الخارجية الاميركي جون كيري. اول رد على كلام الحريري جاء من النائب سليمان فرنجية الذي قال: انا لم ار جدوى من حوار عون - الحريري.

وقال ان ما يخطط للمنطقة اكبر منسا، وأن من يرسم الجغرافيا الديموقراطية لا دين له ولا اخلاق بل مصالح، وأضاف - في مقابلة مع قناة «او.تي.في» في الناطقة باسم التيار العوني-ان المناخ الأمني السائد لا علاقة له بالاستحقاق الرئاسي، انما بنتنا في مناخ جديد بعد دخول داعش في المنطقة ومنها لبنان، لكنه لم ير امكانية انتخاب رئيس في المناخ الحالي والتسوية الكبرى هي من تأتي برئيس، وهذه المرحلة لم تات بعد. وقال ان خلافه مع سمير جعجع سياسي، اما شخصيا فقد وضعت يدي بيده في بركي وطويت صفحة شخصية مع العلاقة معه. واعتبر فرنجية الا وقت لسورية لتتعاظمي بالمف الرئاسي اللبناني الآن، مؤكدا ان سورية لديها الدور الاكبر في المنطقة ولذلك اقول انه لن يأتي رئيس في لبنان لا يرضى عنه الرئيس الاسد.

أخبار وأسرار لبنانية

تقييم 14 آذار: رأ مصاد 14 آذار أن الحريري الذي رفض طوال الفترة السابقة الكلام عن الحوار مع عون وعن طبيعة هذه العلاقة المستجدة بين الطرفين، تاركا للقوى السياسية مهمة التكهّن بعقمها ومداهما، جاء تصريحه في باريس ليضع حدا لكل التاويلات، ويكشف عن انزعاجه من الموقف الذي أطلقه رئيس التيار الوطني الحر، ولكن لموقف الحريري مؤشرات ودلالات، أبرزها أن العلاقة مع عون وصلت إلى حددها الأقصى، وأن المرحلة المقبلة ستشهد تراجعها في هذه العلاقة، ولا ما كان لجا إلى الرد وبهذا الشكل الواضح، وفي المضمون تزامن توقيت تصريحه بعد اللقاء الذي عقده مع وليد جنبلاط.

● **تدابير أمنية مشددة في الضاحية:** شددت الأجهزة الرسمية اللبنانية لتدابيرها على مدارج الضاحية، منذ ورود معلومات عن إمكانية تنفيذ هجوم على مستشفيات الضاحية قبل عشرة أيام، وعززتها بعد تفجير الطبونة. ومجازاة ذلك، أعاد التوتر ظهور تدابير اتخذها حزب الله أمام بعض مراكزه الدينية والسياسية والطبية والخمائية في مقله، بينها ظهور مسلح برز أمام مجمع سيد الشهداء الذي يستضيف عدة احتفالات الحزب. وتأتي الإجراءات بعد مرحلة من الاستقرار شهدتها الضاحية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة،

قتلى وجرحى في 7 غارات جوية على الرقعة جبهة النصره تباع «داعش» في البوكمال

في المعارضة السورية المعتدلة والعشائر من جهة أخرى. وقال ناشط قدم نفسه باسم هادي سلامة: «هناك توتر كبير والوضع إلى الأسوأ بالتاكيد»، مشيرا إلى أن العشائر لن تقبل بهذا التغيير. وقال الناشط عبدالسلام الحسين إن «العشائر منقسمة»، مضافا: «على الرغم من أن النصره في البوكمال هم فقط الذين يابعوا داعش، لكن هذا يعني أن داعش هم الآن متفركون على أطراف مدينة البوكمال»، وأضاف «أنا خائف ومشهور لأن دير الزور ضاعت وسط هذا الصراع».

وبعد أشهر من القتال جنبا إلى جنب، أعلن تنظيم القاعدة بزعامة أيمن الظواهري أن «جبهة النصره» تمثله في سورية، داعيا «الدولة الإسلامية» إلى الانكفاء نحو العراق، ووقفت فصائل المعارضة المسلحة كلها ضد «داعش»، متهمه إياه أنه «من صنع النظام» السوري و«ينفذ مآربه».

في غضون ذلك، قالت تنسيقيات إعلامية سورية معارضة أمس إن قتلى وجرحى سقطوا في 7 غارات جوية شنّها طيران النظام الحربي على مدينة الرقة والمقل الرئيس لداعش فيها. وفي بيانات منفصلة، ذكرت تنسيقيات إعلامية معارضة ممثل «الهيئة العامة للثورة السورية» و«تنسيقية شباب الرقة»، أن طيران النظام الحربي شن 7 غارات جوية على عدد من المواقع في مدينة الرقة بعصبة تتبع لتنظيم «داعش»، ما أدى لمقتل وجرح العشرات معظمهم من المدنيين.

وتأتي غارات أمس التي تعد الأكبر منذ شهر، بعد أسبوع واحد من شنّ طيران النظام الحربي 4 غارات جوية على مدينة الرقة ما أدى لسقوط 7 جرحى.

عواصم - وكالات: قال ناشطون ومنظمات حقوقية إن فرع تنظيم «جبهة النصره» في مدينة البوكمال الواقعة على الحدود مع العراق باع «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المسماة اختصارا بـ «داعش»، والتي كان يقاطلها حتى أيام قليلة خلت.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومسلحون إن «فصيل جبهة النصره في البوكمال أو ما يعرف بجنود الحق بايعوا الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وأشاروا إلى أن الاتفاق تم في منطقة ربيعة الحدودية مع العراق. وأكدت حسابات عائدة لمجموعات وعناصر في «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على موقع «تويتر» الخبر.

ونشر أبو حفص الأثري الموالي للدولة الإسلامية في العراق والشام على حسابه صورة لكل من عمر الشيشاني (قيادي في داعش) وأبو يوسف المصري (قيادي في النصره) يتصافحان قرب الأسود وزهور وكرة أرضية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» إن هذه الخطوة بين التنظيمين اللذين يتقاتلان في سورية منذ يناير، تسمح للدولة الإسلامية في العراق والشام، أن تكون موجودة على جانبي الحدود السورية والعراقية، بما أنها تستطيع أصلا على بلدة القائم في العراق

وأشار إلى أن «هذه المبايعه تأتي بينما تتقدم داعش في محافظة دير الزور» حيث تقع البوكمال في شرق سورية والحدودية مع العراق.

وقال ناشطون لوكالة «فرانس برس» عبر الإنترنت إن المبايعه جاءت بعد توتر كبير يسود المنطقة بين النصره من جهة والفصائل المقاتلة

ليست الحاص لدعم هذه الثورة او خنقها سواء من خلال قصف جرودها وسهولها بصواريخ النظام السوري، او من خلال رمي إخراجات قيد باسم ابنائها في مواقع الأحداث الأمنية والانفجارات، «فهناك جهات قتال في سورية تقي بهذا الغرض وعرسال غير معنية بها إلا لجهة تأييد الثورة عبر إيواء اللاجئين وتأمين المساعدات الإنسانية لهم، وهي حرصه كل الحاصل على عدم انسحاب النار السورية إلى البقاع، وتقف بالمرصاد لأبلاغ فتنة في المنطقة يعمل النظام السوري على حلولها وإغراق البقاع بدماء ابنائه».

في وقت لا يتجاوز فيه عدد العراسلة 40 ألفا، شاركوا الأمم المتحدة على مساعدة بلدية عرسال لتمكينها من احتواء هذا العبء الإنساني باحتيان، مؤكدا في المقابل ان النازحين يخضعون لمراقبة مشددة، وان اللحظة التي يتجرأ فيها اهدم على تجاوز القوانين وأصول الاستضافة، او التورط في عمل أمنيا مهما صغر حجمه، لن تورد البلدية ومعها أهالي عرسال بأبلاغ الجيش عنه واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقه. واستطرادا، ختم الحبري مشيرا إلى ان عرسال لا تخفي موقفها السياسي المؤيد للثورة في سورية، لكنها في المقابل

محاولات الفتنتين زج عرسال قسرا في أعمال الإرهاب أينما تقع على الأراضي اللبنانية، مستدركا بمطالبة مخابرات الجيش وفتح المعلومات في قوى الامن الداخلي بتكتيف الجهود للكشف عن يرمي بإخراجات القيد المزورة وسوقه أمام القضاء للاقتصاص منه، عليه يكون عبءة لغيره ممن يعملون على إغراق البقاع بالدماء. وردا على سؤال، أكد الحبري ان بلدية عرسال ومخاتيرها وفعاليتها واهاليها يدعمون انتشار الجيش فيها ويرفعون الغطاء عن أي مسلح او مخل بالامن مهما

ان يدرك خطورة وتناجح ما يسعى إليه، وأن يعي ان أي اعتداء تتعرض له عرسال بسبب أعماله، سيكون الجميع خاسرا فيها لا محالة، خصوصا ان أهالي عرسال لن يقفوا مكتوفي الأيدي حيال نحرهم لأسباب لا علاقة لهم بها لا ممن قريب ولا من بعيد، لا بل يرفضونها ويسعون لإقامة أحسن وأفضل العلاقات مع جوارهم الشيعي، ويحرصون كل الحرص على ألا تكون أراضيهم ممرا لأعمال تخريبية تطل أبناءهم، سواء في الجيش وقوى الأمن ف في المجتمع الشيعي الشريك في الحياة البقاعية، محذرا بالتالي من

الاماكن التي يتمكن فيها الإرهاب من تنفيذ ضربياته المستتكرة والمدانسة، وذلك في محاولة دنيئة ورخيصة منهم للنيل من بلدة مسالمة قدمت للوطن وبشهادة المؤسسة العسكرية، ما لم تقدمه سواها من البلدات اللبنانية، مؤكدا بالتالي ان محاولات المتآمرين على العيش المشترك في البقاع الشمالي من خلال تشويه صورة عرسال الوطنية، لن تنجح طالما ان العراسلة يؤمنون بدور الجيش والقضاء الوحيدين المخولين بتأكيد الوقائع والشائعات او نفيها. وتمنّى الحبري في تصريح لـ «الأنباء» على من يسعى لإشعال فتنة في البقاع،

أكد أن أي اعتداء تتعرض له عرسال سيكون الجميع خاسرا

رئيس بلدية عرسال لـ «الأنباء»: أراضي بلدنا ليست ممرا لأعمال تخريبية